

وانتشرت الإشاعة في الخارج عن أن روسيا ستدخل مع إنكلترا في علاقات تجارية ، فاغتاظ من ذلك تجار ليفونيا وتمت في ريفا مقاطعة البضائع الروسية وأظهر التجار السويديون قلقهم ووجهت السويد توبيخات تكذ تكون سخيفة الى إنكلترا . وأهتم التجار الفلامنديون بالامر . وبينما كان شانسيلور وأصدقائه يتفحصون البضائع في سوق نوفغورود الكبير قام الفلمنديون فزجهم بالسجن لانهم كسروا احتكارهم لولا ان إيثان اصدر أمره السريع بإطلاق سراحهم . وكان للتجار البولونيين والألمان أيضاً مخاوفهم وشعروا بالغيرة تأكلهم . ولا شك أن هذا الاتفاق التجاري الأول بين روسيا وإنكلترا خلق لروسيا الكثير من الأعداء .

★ ★ ★